

ماذا لو اغتني الشعب البنغالي والهندي والنيبالي؟! م. محمد عطالله الصحفي



هذه الدول الثلاث هي الدول الوحيدة التي تسمح بعقود عمل مواطنيها كعامل نظافه ومنها تأتي شركات النظافه بعمال للعقود المبرمه مع الدوله لنظافة المدن والمجمعات السكنيه ..

فماذا لو توقف هؤلاء لأي سبب؟!

رأينا ماذا حصل في مدينة جدة عندما أُضرب عمال النظافه وسائقي شاحنات جمع القمامه من تكديس المخلفات عند حاويات القمامة وما صاحب ذلك من تجمع للبعوض والذباب الناقل لكثير من الفيروسات والامراض المعدية ! ورأينا كيف إمتلأت الشوارع والحدائق بالمخلفات ... فالسؤال هل من سينظف شوارعنا وحدائقنا ويجمع مخلفاتنا فيما لو توقف هؤلاء لأي سبب ... لو مثلاً فقد الأمن (لا قدر الله) هل سيبقى هؤلاء للعمل في ظل غياب الأمن!!

دعوني انتقل بأسألتي للجانب المعني بهذا الأمر وهو المواطن سواء الرجل او المرأة او الشاب او الفتاه او الاطفال وكلنا مسؤول هل لدينا الاستعداد لتحمل أعباء مخلفاتنا ويكون لدينا الوعي والثقافه لذلك نريد إعادة النظر في الأمر لأن معظمنا لا يبالى ويرمي مخلفاته كيفما أتفق ...

نريد الحديقه أن تكون نظيفه عندما نذهب إليها ولكننا نتركها في أسوأ حالاتها ! نرمي مخلفاتنا من نافذة السيارة بلا مبالاة وأطفالنا يشاهدون ويتعلمون منا نفس السلوك!

فمتى نؤصل ونؤسس في الجيل القادم ثقافة اترك المكان كما تحب أن تراه ؟ ...

تنتابني الحسرة وأنا أرى جيل المستقبل لا يبالى بهذا الجانب ... ولا غرابة ففانك الشيء لا يعطيه .. ومتأسف جدا أن أقول إنني أرى صورة غير صافيه أمامي لعل وعسى من يأتي ليصفيها؟